

طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالتوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيض.

The nature of participation in recreational activities and its relationship to university consensus At the university center students with eggs.

بن سميشة العيد*

المركز الجامعي نور البشير- البيض (الجزائر)

l.bensemicha@cu-elbayadh.dz

| المعلومات المقال | الملخص: |
|---|--|
| <p>تاريخ الارسال: 2021/06/10</p> <p>تاريخ القبول: 2021/09/29</p> <p>الكلمات المفتاحية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ طبيعة الأنشطة الترويحية ✓ التوافق الجامعي ✓ الطالب الجامعي | <p>هدفت الدراسة التعرف على طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالتوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيض، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة الدراسة على (200) طالبة جامعية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. وطبق الباحث مقياسي (طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويحية، التوافق الجامعي) لدى طالبات الجامعة. توصلت الدراسة على أن ممارسة المستوى العاطفي والمستوى الايجابي كانا بدرجة فوق المتوسط، أما المستوى ابتكارى والمستوى السلبي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيض كانا بدرجة مقبولة. وأوصى الباحث بضرورة زيادة الاهتمام بالأنشطة الترويحية لما لها من دور ايجابي في صقل شخصية الطلبة وحسن توافقهم.</p> |
| Article info | Abstract : |
| <p>Received 10/06/2021</p> <p>Accepted 29/09/2021</p> <p>Keywords:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ The nature of recreational Activities ✓ university compatibility ✓ university student | <p><i>The study aimed to identify the nature of participation in recreational activities and its relationship to university consensus among students of the university center with eggs. The researcher used the descriptive approach in the survey method, and the study sample included (200) university students, and the sample was chosen by the random method, and the researcher applied two measures (the nature of participation in recreational activities) University compatibility) among university students. The study found that the practice of the emotional level and the positive level were above average, while the innovation level and the negative level of the university center students with eggs were of an acceptable degree.</i></p> |

. مقدمة:

يشكل طلاب الجامعة قطاعات شبابيا هاما توجه إليهم الدولة الرعاية والاهتمام وتمثل الطاقات الخلاقة والقوى المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وهم وسيلة الدولة في تحقيق أهدافها بعد إعدادهم إعدادا سليما عن طريق الجامعة، وأصبح الآن كيفية استغلال وقت الفراغ إحدى الأمور الهامة والملحة في حياة الأمم والمجتمعات بصفة عامة، وفي حياة الطلبة بصفة خاصة في وقتنا المعاصر، لذا يجب الاهتمام في المقام الأول بالتخطيط العلمي لطرق وإشكال استثمار وقت الفراغ (مصطفى، 2007، صفحة 18).

ويرى الكثير من المربين ضرورة الاهتمام بتشكيل أنشطة وقت الفراغ بصورة تساهم في اكتساب الطلاب بالخبرات السارة واليجابية، فالأنشطة الترويجية من أهم المجالات التي تهتم باستثمار وقت الفراغ وتنمية الشخصية بصورة متكاملة بدنيا واجتماعيا وعقليا لدى طلبة الجامعة، ولكي يستثمر وقت الفراغ بصورة نافعة وخاصة للطلاب يفضل أن يستغل في ممارسة الأنشطة الترويجية المختلفة داخل الجامعات لما لها من تأثير ايجابي على التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي والدراسي أي أن الطلاب يصلون إلى حالة من الرضا والارتياح مع خفض حجم التوترات النفسية وينعكس ذلك في معاملاتهم مع الآخرين ويزيد من تحصيلهم الدراسي وكذا مواجهة المتطلبات الشخصية لديهم بطريقة موضوعية كما أنهم يتمتعون بجانب من الذكاء الاجتماعي وأيضا لإيجاد نوعا من التوافق بين دوافعهم ورغباتهم المتصارعة مما يدل على مدى نضجهم التوافقي الشخصي أثناء وبعد ممارسة هذه الأنشطة (حسين، 2017، صفحة 16).

ويحتل التوافق مرتبة مهمة في الحياة الجامعية لدى الطلاب لما له من آثار ايجابية في التفاعل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي في الجامعة، وقد أثبتت بعض الدراسات مثل دراسة الجبوري (2006)، ودراسة حبايب وأبو مرق (2009)، ودراسة حجو (2015)، ودراسة القحطاني (2018) بأن التوافق أمر ضروري للطلاب الجامعي لأنه يؤدي إلى تحقيق أفضل مستوى له من الأداء في كل المجالات (النفسي، الاجتماعي، الدراسي، الانضباطي)، ويرفع لديه درجة الانتماء، وكذلك الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي.

ويعد التوافق عملية ديناميكية مستمرة يقوم الفرد بها مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة، ومع البيئة من جهة أخرى، فالتوافق لدى طلبة الجامعة يعد عملية تعلم وتلبية للحاجات الجديدة، والاندماج في البيئة الجامعية، وأن اهتمامات الطلبة في الجامعة تعتمد على سيرتهم الشخصية، وإدراك خيراقتهم، والتي يمكن أن تختلف من بيئة إلى أخرى، وأن التوافق مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الطالب والثقافة والزمان والمكان.

. مشكلة الدراسة:

أصبح التعليم الجامعي ميداناً للكثير من الدراسات التي اهتمت بالتوافق الجامعي لدى الطلاب، فهم بمثابة العنصر الأساس في أهم شريحة من شرائح المجتمع، ولما كان التوافق الجامعي أحد الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها لما له من أهمية بارزة في بناء الشخصية وتحديد ملامحها المستقبلية، والتوافق مع المجتمع الجامعي مطلب أساسي لنجاح واستمرار الطالب والطلبة أثناء الدراسة الجامعية، ويجب توفره لكي يقوم الطالب بمهامه أثناء التعميم الجامعي على أكمل وجه وعدم توفر هذا النوع من التوافق يعتبر مؤشرا على أن هناك حاجات غير مشبعة للطلبة داخل البيئة الجامعية، يترتب عليها نقص في أدائهم أثناء فترة التعليم وما بعدها، وهو يتأثر بالحاجات الشخصية والاجتماعية والقدرات العقلية والمهارات الدراسية كما يتأثر بطبيعة الأنشطة الترويجية التي يشاركون فيها (عدنان، 2016، صفحة 11).

ولعل ممارسة الأنشطة الترويجية المختلفة أحد هذه المتغيرات التي قد تؤثر على التوافق الجامعي لدى الطلبة، حيث أيدت الدراسات العديدة الآثار الإيجابية التي تتركها الأنشطة الترويجية على جوانب النمو والشخصية لدى الأفراد الذين يمارسونها، فالمشاركة في الأنشطة الترويجية تحقق أفضل الوسائل للراحة والاسترخاء للطلاب الجامعي، وتكسبه تجربة خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية وتنمية الثقة بالنفس والتوازن بين الاستقلالية والتبعية للممارس والتوجيه الذاتي وتهيئة الفرص للتدريب على إصدار القرارات واكتشاف رغبات جديدة وتكوين صدقات جديدة.

وفي ضوء هذه المعطيات ومن خلال عمل الباحث كمدرس في الجامعة وملاحظة وجود تفاوت في مستويات المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات الجامعة، وكذلك من خلال اطلاع الباحث على الدراسات المرتبطة والبحوث العلمية تبين أن الأنشطة الترويجية تعتبر متنفسا للطاقة الجسمية والحركية وتساعد الطالبات على اكتساب اللياقة البدنية وتخلصهم من الكثير من الاضطرابات النفسية، كما أن الأنشطة الترويجية لها دور في تنمية القدرة على التوافق الجامعي، وأن لها تأثير على تنمية الموهبة والاختراع والابتكار، الأمر الذي دفع الباحث لدراسة مستويات المشاركة في الأنشطة الترويجية وعلاقتها بالتوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضاء، لما لها من أهمية في مجتمعنا الجزائري.

. أسئلة الدراسة:

- 1- ما مستوى طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضاء؟.
 - 2- ما مستوى التوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضاء؟.
 - 3- هل هناك علاقة ارتباطية طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية والتوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضاء؟
- . أهداف الدراسة:

- 1- تحديد طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضاء.
 - 2- معرفة مستوى التوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضاء.
 - 3- كشف العلاقة بين طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية وأبعاد التوافق الجامعي.
- . فرضيات الدراسة:

- 1- تتباين مستويات طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضاء.
- 2- يتميز مستوى التوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضاء بدرجة متوسطة.
- 3- هناك علاقة بين طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية والتوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضاء.

1. المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الدراسة:

1.1 الأنشطة الترويجية:

نشاط ضمن الأنشطة التربوية التي تهدف إلى تربية النشء تربية مترنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، من خلال برامج وأنشطة عديدة تساهم في تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة التعليمية، وهي نشاط اختياري ممتع للفرد من المجتمع ويمارس في أوقات الفراغ ويساهم في بناء الفرد وتنميته (درويش، 2007، صفحة 13).

2.1 مستويات المشاركة في الأنشطة الترويجية:

- هناك عدة تقسيمات لمستويات المشاركة في وقت الفراغ حيث يرى ناش "Nash" مستويات المشاركة في وقت الفراغ إلى:
- مستوى المشاركة الإبتكارية: وهي تتضمن العديد من المناشط مثل التأليف والاختراع وابتكار النماذج، التصميمات، العروض.
 - مستوى أنشطة المشاركة الإيجابية: وهي تتضمن الاشتراك في المباريات والمسابقات الرياضية أو الاشتراك في التمثيل المسرحي أو الاشتراك في المعسكرات والرحلات، العزف الموسيقي، خدمات البيئة والمجتمع، الهوايات اليدوية.
 - مستوى أنشطة المشاركة العاطفية: وهي تتمثل في القراءة ومشاهدة الأفلام والمسرحيات ومشاهدة بعض البرامج التلفزيونية ومشاهدة المسابقات الرياضية، الاستماع إلى الموسيقى وبرامج الإذاعة، زيارة المتحف والمعارض.
 - مستوى المشاركة السلبية: ويمكن التعبير عنها من خلال لقاء الأقراب والأصدقاء وتباديل

الحديث مع الآخرين، التسلية والترفيه، استهلاك الوقت، المجالسة حول المائدة، المشاركة في تناول المشروبات والطعام.

3.1 التوافق الجامعي:

ويعرف ستيوارت (1996) "Stuart" بأنه تعديلات في السلوك والأفكار التي تمكن الكائن من إحداث تغيرات بيئية بطريقة تتفق مع بيئته وقدراته الفكرية (مصطفى، 2007، صفحة 93).

يعني التغلب على الاحباطات وتحقيق الأهداف وإشباع الدوافع والحاجات بطريقة يقبلها الآخرون وتقبلها القيم الاجتماعية من جانب وتحقيق الانسجام والتوافق بين الدوافع والحاجات وانعدام الصراع النفسي من جانب آخر، فإذا تحقق ذلك أصبح الفرد متوافقا توافقا حسنا.

ويرى الباحث أنه يشمل كل المؤشرات القابلة للقياس ويظهر من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب لمقياس التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعة وتشمل الأبعاد التالية: التوافق الانفعالي، التوافق الاجتماعي، والدراسي، والتوافق الانضباطي.

- **التوافق الانفعالي:** هو مدى ما يتمتع به الفرد من قدرة على ضبط النفس وتحمل موقف النقد والإحباط مع القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر.

- **التوافق الاجتماعي:** هو شعر الفرد بالسعادة مع الآخرين وقدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب.

- **التوافق الدراسي:** هو قدرة الطالبة على بناء علاقات اجتماعية طيبة مع الأساتذة والزملاء وحصولها على مستوى جيد من التحصيل الدراسي وتقبله للضوابط التي تسير عليها الجامعة.

- **التوافق الانضباطي:** يشير إلى قدرة الطالب الجامعي على إشباع حاجاته ومتطلباته النفسية والاجتماعية والدراسية وتحقيق نجاح في الأهداف التي وضعها أثناء دخوله البيئة الجامعية من خلال مكوناتها الأساسية، الأساتذة والزملاء والأنشطة الترويجية وتحقيق التفوق الدراسي، كما يشير على مظاهر الالتزام بقوانين الجامعة ومتطلبات العمل الأكاديمي.

4.1 الطالب الجامعي:

لقد عرف الطلبة على أنهم شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يتركز الكثير من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية (محمد علي، 1987، صفحة 68)، ويعرفه الباحث أنه الشخص الذي نجح في الانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة ليتابع دراسته ويبحثه في تخصصه العلمي.

2. الإجراءات الميدانية للدراسة:

1.2- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث أنه المنهج الذي يدرس ظاهرة موضوع البحث ويهتم بتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج منه.

2.2- مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة الكلي على طالبات المركز الجامعي بالبيضا مستوى الليسانس (870) طالبة ومستوى الماستر (463) طالبة للموسم الدراسي 2021/2020.

3.2- عينة الدراسة:

وشملت عينة الدراسة على (200) طالبة جامعية بنسبة مئوية قدرت ب (15%) تم اختيار

العينة بالطريقة العشوائية، وأجريت الدراسة الاستطلاعية على (16) طالبة.

4.2- مجالات الدراسة:

1.4.2- المجال البشري: اشتمل مجتمع الدراسة على طالبات المركز الجامعي بالبيض

2.4.2- المجال المكاني: أجريت الدراسات الاستطلاعية، والأساسية بالمركز الجامعي بالبيض.

3.4.2- المجال الزمني: أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من شهر ديسمبر 2020 وحتى شهر جانفي 2021.

أما أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من شهر فيفري 2021 وحتى شهر ماي 2021.

5.2- وسائل جمع المعلومات:

أ- مقياس طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات الجامعة:

أعد الباحث مقياس طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات الجامعة المكونة من (28) فقرة موزعة على خمسة مستويات (المستوى الابتكاري (07) عبارات، المستوى الإيجابي (07) عبارات، المستوى العاطفي (07) عبارات، المستوى السلبي (07) عبارات)، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل دراسة حسين شاكر (2017)، ودراسة عدنان خيري (2016)، وقد تم تحديد الاستجابات بخمسة بدائل هي (بدرجة كبيرة جداً وتأخذ الرقم (5)، وبدرجة كبيرة وتأخذ الرقم (4)، وبدرجة متوسطة وتأخذ الرقم (3)، وبدرجة قليلة وتأخذ الرقم (2)، وبدرجة قليلة جداً وتأخذ الرقم (1)).

ب- مقياس التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعة:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالتوافق الجامعي، كدراسة حجو مسعود (2015)، ودراسة حبايب وجمال (2009)، ودراسة القحطاني (2018)، ودراسة القدومي (2011)، أعد الباحث مقياساً للتوافق الجامعي لطالبات الجامعة ليتناسب مع البيئة الجزائرية، تكون من (47) عبارة موزعة على أربعة محاور (محور التوافق الانفعالي (12) عبارة، محور التوافق الاجتماعي (15) عبارة، محور التوافق الدراسي (10) عبارات، محور التوافق الانضباطي (10) عبارات)، وقد تم تحديد الاستجابات بخمسة بدائل هي (بدرجة كبيرة جداً وتأخذ الرقم (5)، وبدرجة كبيرة وتأخذ الرقم (4)، وبدرجة متوسطة وتأخذ الرقم (3)، وبدرجة قليلة وتأخذ الرقم (2)، وبدرجة قليلة جداً وتأخذ الرقم (1)).

- معيار التصحيح للمقياسين:

واعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة، لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على معيار التصحيح.

- المدى الأول: (1,00 إلى 2,33) مؤشراً منخفضاً

- المدى الثاني: (2,34 إلى 3,67) وأقل من أو تساوي (3,67) مؤشراً متوسطاً.

- المدى الثالث: (3,68 إلى 5,00) أكبر من أو تساوي (3,68) مؤشراً مرتفعاً.

- صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق أدوات الدراسة بطريقة الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (11) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة من أساتذة ودكاترة، من أجل تنقيح ومراجعة المقياسين من حيث درجة وضوح الفقرات، وجودة الصياغة اللغوية، ودرجة انتمائها للمحور الذي تقيسه، وتعديل، أو حذف أي فقرة يرون أنها لا تحقق الهدف من المقياس حيث جمعت البيانات من المحكمين، وبعد ذلك تم إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه (80%) من المحكمين، حيث

طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية وعلاقتها بالتوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيض

استقرت غالبية آرائهم وفق ما يناسب مجالات الدراسة، حيث كانت عدد الفقرات (28) فقرة بالنسبة لمقياس طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات الجامعة و(47) فقرة بالنسبة لمقياس التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعة، والجدول رقم (01) يبين ذلك.

- جدول رقم (01): يبين محاور وعدد العبارات (مقياس طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية، مقياس التوافق الجامعي) لدى طالبات الجامعة المتفق عليها.

| عدد العبارات | محاور مقياس التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعة | عدد العبارات | محاور مقياس طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات الجامعة |
|--------------|--|--------------|--|
| 12 | البعد الانفعالي | 07 | المستوى الابتكاري |
| 15 | البعد الاجتماعي | 07 | المستوى الايجابي |
| 10 | البعد الدراسي | 07 | المستوى العاطفي |
| 10 | البعد الانضباطي | 07 | المستوى السلبي |

6.2- الدراسة الاستطلاعية:

لغرض التأكد من مصداقية المقياسين (مقياس طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية، مقياس التوافق الجامعي) لدى الطالبة الجامعية قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها (16) طالبة بالمركز الجامعي البيض كمرحلة أولى، وبعد أسبوعين أعاد تطبيق المقياسين على نفس أفراد العينة الأولى.

- جدول رقم (02): يبين درجات الصدق والثبات لمحاور مقياسي (طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية، التوافق الجامعي) لدى طالبات الجامعة.

| درجات الصدق والثبات لأبعاد مقياس طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات الجامعة | | | |
|---|------------|------------------------|--------------------|
| محاور المقياس | حجم العينة | معامل الارتباط المحسوب | معامل الصدق الذاتي |
| المستوى الابتكاري | 16 | 0,86 | 0,93 |
| المستوى الايجابي | | 0,89 | 0,94 |
| المستوى العاطفي | | 0,83 | 0,91 |
| المستوى السلبي | | 0,79 | 0,89 |
| درجات الصدق والثبات لأبعاد مقياس التوافق الجامعي لدى طالبات الجامعة | | | |
| أبعاد المقياس | حجم العينة | معامل الارتباط المحسوب | معامل الصدق الذاتي |
| البعد الانفعالي | 16 | 0,91 | 0,95 |
| البعد الاجتماعي | | 0,88 | 0,94 |
| البعد الدراسي | | 0,82 | 0,90 |
| البعد الانضباطي | | 0,78 | 0,88 |
| قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (15) = 0,497 | | | |

7.2- الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي المرجح.

- الانحراف المعياري.

- النسبة المئوية.

- معامل الارتباط بيرسون.

- معامل الصدق الذاتي.

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1.3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

- جدول رقم (03): يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستويات مقياس طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات الجامعة (ن = 200).

| الترتيب | درجة الموافقة | الوزن النسبي % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | مستويات المقياس |
|---------|---------------|----------------|-------------------|-----------------|------------|-------------------|
| 3 | متوسطة | 58,40% | 0,76 | 2,92 | 4088 | المستوى الابتكاري |
| 2 | متوسطة | 71,60% | 0,07 | 3,58 | 5012 | المستوى الايجابي |
| 1 | متوسطة | 73,20% | 1,13 | 3,66 | 5124 | المستوى العاطفي |
| 4 | متوسطة | 56,20% | 0,69 | 2,81 | 3934 | المستوى السلبي |

يبين الجدول رقم (03) أن المتوسطات الحسابية لمستويات المشاركة في الأنشطة الترويجية لدى طالبات الجامعة ما بين (3,66-2,81)، حيث جاء المستوى العاطفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,66)، وانحراف معياري بلغ (1,13)، وبدرجة فوق المتوسط، تلاه في المرتبة الثانية المستوى الايجابي بمتوسط حسابي بلغ (3,58)، وانحراف معياري بلغ (1,07)، وبدرجة فوق المتوسط تلاه في المرتبة الثالثة المستوى الابتكاري بمتوسط حسابي بلغ (2,92)، وانحراف معياري بلغ (0,76) وبدرجة متوسطة، بينما جاء المستوى السلبي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2,81)، وانحراف معياري بلغ (0,69) وبدرجة متوسطة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنشطة الترويجية هي صمام الأمان والمصل الواقي من الملل والضيق والهدف الرئيسي من ممارسته هو شعور الفرد بالسعادة والغبطة ومن خلال النشاط الترويجي يعبر الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته وابتكر ويتفهم وينتج وتنطق طاقاته وتظهر مواهبه وتنمو معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير سلوكه في اتجاه طيب.

وتشير تحاني عبد السلام (2001) أن الخبرات المكتسبة لا تقتصر من خلال الجامعة على التعليم فقط، بل تعتبر الخبرات الترويجية أيضا من العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على الطلبة، ويؤكد ذلك رينولد كارلسون "Reynold Carlson" أن أهداف التعليم وأهداف الترويج غير منفصلين يعملان في اتجاه واحد وه جعل الأفراد ذو قيمة ومعنى، بل أن أرقى الخبرات التربوية هي التي تكتسب على أسس ترويجية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من دارة حسين شاكر (2017)، ودراسة عدنان خيرى (2016)، والتي توصلت أن ممارسة المستوى الايجابي والمستوى العاطفي لدى طلبة الجامعة كان بدرجة جيدة، أما ممارسة المستوى الابتكاري والمستوى السلبي لدى طلبة الجامعة كان بدرجة مقبولة.

واختلفت مع دراسة عمار (2017) كانت أهم نتائجها أن المستوى السلبي للمشاركة في أنشطة وقت الفراغ هو الأكثر انتشاراً بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ثم الابتكاري ثم الإيجابي وأخيراً العاطفي.

2.3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

- جدول رقم (04): يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأبعاد مقياس التوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيض (ن=200).

| الترتيب | درجة الموافقة | الوزن النسبي % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الاستجابات | محاور المقياس |
|---------|---------------|----------------|-------------------|-----------------|------------|-----------------|
| 2 | متوسطة | 61,80% | 0,93 | 3,09 | 7416 | البعد الانفعالي |
| 1 | متوسطة | 65,40% | 1,05 | 3,27 | 9810 | البعد الاجتماعي |
| 3 | متوسطة | 60,00% | 0,85 | 3,00 | 6000 | البعد الدراسي |
| 4 | متوسطة | 57,80% | 0,74 | 2,89 | 5780 | البعد الانضباطي |
| / | متوسطة | 61,20% | 0,89 | 3,06 | / | المقياس ككل |

يبين الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي لمقياس التوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيض ككل (3,06)، وانحراف معياري بلغ (0,89)، وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للأبعاد المقياس ما بين (2,89 - 3,27)، حيث جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,27)، وانحراف معياري بلغ (1,05)، وبدرجة فوق المتوسط، تلاه في المرتبة الثانية البعد الانفعالي بمتوسط حسابي بلغ (3,09)، وانحراف معياري بلغ (0,93)، وبدرجة فوق المتوسط، تلاه في المرتبة الثالثة البعد الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (3,00)، وانحراف معياري بلغ (0,85) وبدرجة متوسطة، بينما جاء البعد الانضباطي في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (2,89)، وانحراف معياري بلغ (0,74) وبدرجة متوسطة.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن التوافق عملية ديناميكية مستمرة تقوم الطالبات بها مستهدفات تغيير سلوكهن لتحداث علاقة أكثر توافقاً بينهن وبين نفسهن من جهة، ومع البيئة من جهة أخرى، فالتوافق لدى طالبات الجامعة يعد عملية تعلم وتلبية للحاجات الجديدة، والاندماج في البيئة الجامعية، وأن اهتمامات الطالبات في الجامعة تعتمد على سيرتهن الشخصية، وإدراك خبرتهن، والتي يمكن أن تختلف من بيئة إلى أخرى، وأن التوافق مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الطالبة والثقافة والزمان والمكان.

واتفقت مع دراسة حجو مسعود (2015) التي أظهرت أن أبعاد مقياس التوافق الجامعي جاءت جميعها بدرجة فوق المتوسط، ودراسة حباب وجمال (2009)، ودراسة القدومي (2011) أشارت أن مستوى التوافق الجامعي للمقياس ككل جاء بدرجة متوسطة لدى طلبة الجامعة.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القحطاني (2018) التي بينت أن مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة مرتفعة، واتفقت معها في ترتيب أبعاد المقياس حيث جاء في المرتبة الأولى البعد الاجتماعي ثم البعد الانفعالي وتلاه البعد الدراسي وأخيراً البعد الانضباطي.

3.3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

- جدول رقم (05): يبين قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويحية والتوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضا.

| المستوى السلبي | المستوى الابتكاري | المستوى العاطفي | المستوى الايجابي | مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية |
|---|-------------------|-----------------|------------------|---------------------------------------|
| 0,418- | 0,384 | 0,671 | 0,613 | مقياس التوافق الجامعي |
| قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (199) = 0,197 | | | | |

من خلال الجدول رقم (05) يتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين جميع التوافق الجامعي ومستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية (الابتكاري - الايجابي - العاطفي)، ووجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين التوافق الجامعي ومستوى المشاركة في الأنشطة الترويحية السلبي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضا، حيث قيم "ر" المحسوبة لجميع مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (199) أكبر من قيمة "ر" الجدولية البالغة (0,197).

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن أنشطة وقت الفراغ تكسب الطالبات النظام وتجعلنه يمثلن قيم المجتمع في التركيبة البنائية لشخصيتهن بالإضافة إلى تخلصهن من متاعبهن وهمومهن والتوترات التي يتعرضن لها، كما تسهم بوضوح في تحقيق الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ومن ثم تساعد على تنمية روح الانتماء للجماعة من قبل الفرد وتزيد من تلاحمه وتكامله مع المجتمع.

وانتقلت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة صياد حاج (2018) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الأنشطة الترويحية الرياضية والتوافق التوافقي النفسي والرضا عن الحياة لدى كبار السن، ودراسة شعلال وآخرون (2019) التي أظهرت وجود علاقة بين ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية والتوافق الاجتماعي لدى المرأة العاملة، ودراسة سمين (2012) التي بينت وجود علاقة بين ممارسة الرياضة والتوافق الشخصي لدى طلبة الجامعة، ودراسة نزار (2017) أنه يجب أن تهتم جميع عناصر الضوابط الاجتماعية بالتوعية بأهمية سلوك وقت الفراغ، ويجب أن تراعى العادات والتقاليد عند تنظيم الأنشطة بالمدارس والجامعات والأندية، ويجب اشتراك جميع أفراد الأسرة في أنشطة وقت الفراغ، ويجب توجيه الرأي العام لكيفية الاستثمار الايجابي لوقت الفراغ.

4.3- الاستنتاجات: في ضوء عرض نتائج عينة الدراسة وإجراءاتها وأهداف الدراسة توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- يتم ممارسة المستوى العاطفي و المستوى الايجابي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضا بدرجة فوق المتوسط.
- يتم ممارسة المستوى الابتكاري والمستوى السلبي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضا بدرجة مقبولة
- يوجد ارتباط معنوي موجب طردي بين جميع محاور التوافق الجامعي و مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية (الابتكاري- الايجابي - العاطفي).

- يوجد ارتباط معنوي سالب عكسي بين جميع محاور التوافق الجامعي ومستوى المشاركة في الأنشطة الترويحية السلبي.

5.3- التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- زيادة الاهتمام بالأنشطة الترويحية لما لها من دور ايجابي في صقل شخصية الطلبة وحسن توافقهم.
- توجيه طلاب الجامعة نحو ممارسة الأنشطة الترويحية لتنمية التوافق لديهم.
- توفير الفرص لممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب الجامعة.

- زيادة الوعي الترويجي لدى طالبات الجامعة لممارسة الأنشطة الترويجية.
- توعية المخططين والمنفذين والممارسين لماهية وأهداف الأنشطة الترويجية والعائد من ممارستها
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لممارسة كافة الأنشطة الترويجية.

4. خاتمة:

تعد الجامعة أحد منابر العلم فهي المسؤولة عن إعداد طلبتها بمستوى العصر، وذلك بتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تكوين مستقبلهم بروح من الأقدام والتوافق فطلبة الجامعة يمثلون العنصر الأساسي في بنائها فهم مادتها الخام، وهم هدفها إذ يتفاعلون مع قدراتها العلمية، وتوجيهها التربوي بهدف إعدادهم للمستقبل، فطلبة الجامعة هم الصفوة المختارة لأي مجتمع، وبقدر ما يكون عليه من علم وخلق وكفاءة يكون تقدم المجتمع، فهم أمل الأمة وإدارة التنمية والتجدد في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتقنية ولذا يعتبر التوافق الجامعي أحد الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها لما له من أهمية بارزة في بناء الشخصية وتحديد ملامحها المستقبلية. وفي الوقت الحاضر لا يمكن اعتبار وقت الفراغ من الأمور الثانوية، ولا يمكن الاستهانة بأهميته للفرد والمجتمع، فقد أصبح حقيقة ملموسة وشيئا ظاهرا ومشكلة تحتاج إلى دراسة وبحث ومعالجات موضوعية، وجاءت هذه الدراسة التي هدفت التعرف إلى طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية وعلاقتها بالتوافق الجامعي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضا، وشملت عينة الدراسة على (200) طالبة جامعية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وطبق الباحث مقياسي (طبيعة المشاركة في الأنشطة الترويجية، التوافق الجامعي) لدى طالبات الجامعة. توصلت الدراسة على أن ممارسة المستوى العاطفي والمستوى الايجابي كانا بدرجة فوق المتوسط، أما المستوى ابتكاري و المستوى السلبي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضا كانا بدرجة مقبولة، وأنه توجد ارتباط معنوي موجب طردي بين جميع أبعاد التوافق الجامعي ومستويات المشاركة في الأنشطة الترويجية (الابتكاري- الايجابي- العاطفي)، وارتباط معنوي سالب عكسي بين جميع أبعاد التوافق الجامعي ومستوى المشاركة في الأنشطة الترويجية السلبي لدى طالبات المركز الجامعي بالبيضا، وأوصى الباحث بضرورة زيادة الاهتمام بالأنشطة الترويجية لما لها من دور ايجابي في صقل شخصية الطلبة وحسن توافقتهم، وتوجيههم نحو ممارسة الأنشطة الترويجية لتنمية التوافق لديهم، إضافة على توعية المخططين والمنفذين والممارسين لماهية وأهداف الأنشطة الترويجية والعائد من ممارستها .

5. قائمة المراجع:

- إحسان، الحسن (2005) علم اجتماع الفراغ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.
- الجبوري، عبد الحسين زروقي (2006) التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (7)، العدد (1)، ص ص 63-77.
- السيد، علي شتا وفادية، عمر الجولاني (2003) الترويج واستثمار أوقات الفراغ في المجتمع العربي، المكتبة المصرية، القاهرة، مصر.
- الليل، جمل وجعفر، محمد (1993) دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل، المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد (1)، العدد (14)، ص ص 188-220.
- حججو، عبد الحميد مسعود (2015) التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، بغزة.
- حسين شاعر علي (2017) مستويات المشاركة في الأنشطة الترويجية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لطلاب المرحلة المتوسطة بالعراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية.
- سمين، زيد بهلول (2012) التوافق الشخصي وعلاقته بممارسة الرياضة لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (74)، ص ص 557-527.
- شعلال، مصطفى وشنوف، خالد وعدة، بن علي (2019) أثر ممارسة الأنشطة الترويجية الرياضية على بعض السمات النفسية

- وانعكاسها على التوافق الاجتماعي لدى المرأة العاملة، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، المجلد (6)، العدد (2)، ص ص 142-152.
- صياد، حاج (2018) فاعلية بعض الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى كبار السن، رسالة دكتوراه، جامعة مستغانم، الجزائر.
- فادية، عمر الجولاني (2004) اتجاهات طالبات الجامعة نحو أساليب الترويح في المجتمع العربي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر.
- عبد السلام، تمني محمد (2001) الترويح والتربية الترويحية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد السلام، محمد أحمد (1996) معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة قناة السويس، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية الرياضية، بورسعيد.
- عبد الله، صالح القحطاني (2018) التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (26)، العدد (2)، ص ص 244-261.
- عبد الناصر القدومي (2011) التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الرقازيق، العدد (73)، ص ص 263-307.
- عدنان، خيرى عبید جاسم (2016) مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالسمات الشخصية لطلاب جامعة بابل، رسالة الماجستير.
- علي، حباب وجمال، أبو مرق (2009) التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ظل بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية، المجلد (23)، العدد (3)، ص ص 858-879.
- مصطفى، علي محمود (2007) دور الوعي الترويحي في استثمار وقت الفراغ لدى طلاب جامعة أسيوط، رسالة ماجستير في التربية الرياضية، مصر.
- علام، هشام حسن (1998) دراسة تحليلية للأنشطة الترويحية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية البدنية، قسم أصول التربية الرياضية والترويح. جامعة طنطا.
- عمار سمير جليل (2017) مستويات المشاركة لأنشطة وقت الفراغ وعلاقتها ببعض مظاهر لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة واسط بالعراق، رسالة ماجستير في التربية الرياضية، العراق.
- نزار، حميد سفيان (2017) مستويات المشاركة لأنشطة وقت الفراغ وعلاقتها بالضوابط الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية بالعراق، رسالة ماجستير في التربية الرياضية، العراق.
- Alexandris, K.& Tsorbatzoudis, C., & Grouios,G (2002) Perceived Constraints on Recreation Sport Participation: Investigating Their Relationship with Intrinsic Motivation, Extrinsic Motivation and Motivation, Journal of Leisure Research. V. 34, N 3, P 233-252.
- Alfadhil, Ahmad (1996) University Student's Perception of Constraints to Participation in Recreational Sports Activities. Unpublished Ph. D. dissertation, Michigan State University
- Ehsani, Mohammad (2002) Frequency of Participation and Leisure Constraints Factors on the Recreational Sporting Activities of IRANIAN Students. A Papers Presented at the Tenth Canadian Congress on Leisure Research, University of Alberta.